Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحربي اياه ، حيث انزل الله بهذه المناسبة :

« يسألونك عن الشهر الحرام ، قتال فيه ، قل قتال فيه كبير . وصد عن سبيل الله وكفر بـه والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عنـد اللـه ، والفتنـة اكبر مـن القتل » (١٠٥) .

بعد التطور التشريعي في القتال

وبعد هذا التطور التشريعي الذي احل قتال العدو في اي زمان ، دخل الصراع المسلح بين الفريقين في مراحل اشد حسما . واتسعت الهوة بين المعسكرين ، وصمم المسلمون على ان لا يتركوا اية فرصة تسنح لهم للايقاع بعدوهم الا اغتنموها .

كما ادرك قادة مكة ان المسلمين مصممون على محاسبتهم عسكريا على كل ما ارتكبوه في حقهم من سيئات .

تجارة مكة في خطر

ولقد كان اول خطر شعر به مشركو مكة هو ان تجارتهم الرئيسية مع الشام ـ والتي هي العمود الفقري لحياتهم ـ اصبحت مهددة تهديدا خطيرا ، بعد ان تمركز النبي في مقاطعة يثرب (١٠٦) التي تتحكم في طريق القوافل الرئيسي ، بين مكة والشام ، وهذه هي احدى النتائج التي كانت تخشاها مكة من افلات محمد من قبضتها .

---

(١٠٥) البقرة ٢١٦ .

(١٠٦) يثرب اسم للمنطقة التي فيها المدينة ، وقد سميت باسم اول من سكنها ، وهو يثرب بن قانية من ولد سام بن نوح .